

# التأثير الجيوبوليتيكي للصراع الروسي الاوكراني وتأثيره على الاقتصاد العالمي والعراقي لينه عزلي عبد الأمير

الجامعة المستنصرية-كلية التربية

07708342006

[linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq)

التقديم: 2024/04/30 التحكيم 2024 / 06 / 28 القبول: 2024/07/01 النشر: 2024/9/15

Doi: <https://doi.org/10.36473/c7tpn136>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

## How to Cite

The geopolitical impact of the Russian-Ukrainian conflict and its impact on the global and Iraqi economy. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 63(3).  
<https://doi.org/10.36473/c7tpn136>

Copyright (c) 2024 Lina Abdel Amir

## The geopolitical impact of the Russian-Ukrainian conflict and its impact on the global and Iraqi economy

Lina Ghazi Abdel Amir

Al-Mustansiriya University - College of Education

07708342006

[linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:linaghazi@uomustansiriyah.edu.iq)

### Abstract:

Global food security is under risk due to the significant impact the Russia-Ukraine conflict has had on economic indicators worldwide. Concerning determining how that war affected the Iraqi government's response to the world food crisis, the degree of reliance on neighboring nations to supply the local market with food items, particularly grains, where the Iraqi policy's processes were observed Iraq saw both positive and negative consequences from the Ukrainian crisis in terms of addressing the war's implications on the country's ability to provide food security for its citizens. As Iraq was affected by Russia's invasion of Ukraine because of its dependence on the agricultural products of the belligerent countries, and on the other hand, the war will be a positive factor because of the increase in Iraq's oil revenues. The war had had a great impact on the political situation and food security in the Middle East.

**Key Words :** (Russia, Ukraine, Iraq, Economy, War)

**الملخص:**

كان للصراع الذي حدث بين روسيا وأوكرانيا أثر كبير على المؤشرات الاقتصادية العالمية، وهو ما يشكل خطراً على الأمن الغذائي العالمي، إذ توصلت الدراسة إلى معرفة أهم الآثار التي خلفتها الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي تارة، والعراقي تارة أخرى، إذ الآثار المتعلقة بقضية الأمن الغذائي، فضلاً عن معرفة آثار تلك الحرب على سياسة الحكومة العراقية إزاء أزمة الغذاء العالمية، وتأثيرها على الوضع الاستهلاكي والانتاجي، ونسبة الاكتفاء الذاتي ومدى الاعتماد على الدول المجاورة في تلبية احتياجات الأسواق المحلية من المواد الغذائية، ولا سيما الحبوب.

رصدت الإجراءات التي اتبعتها السياسة العراقية لتصدي آثار الحرب فيما يتعلق بتوفير الأمن الغذائي للشعب العراقي كان للأزمة الأوكرانية الكثير من الآثار الإيجابية والسلبية على العراق. إذ تأثر العراق بغزو روسيا لأوكرانيا؛ بسبب اعتماده على المنتجات الزراعية للدول المتحاربة، ومن ناحية أخرى فستكون الحرب عاملاً إيجابياً نتيجة زيادة إيرادات العراق من النفط. لقد كانت الحرب ذات تأثيرات بعيدة المدى خارج أوروبا، وكان له أيضاً تأثير كبير على الوضع السياسي والأمن الغذائي في الشرق الأوسط.

الكلمات المفتاحية: (روسيا، أوكرانيا، العراق، الاقتصاد، الحرب)

**المقدمة:**

أدت الحرب إلى آثار عالمية من خلال تأثيرها على العديد من القنوات، ولاسيما أسواق السلع والتجارة، والتعاملات المالية، والنازحين، إذ ستؤدي الموجة الكبيرة من اللاجئين إلى الضغط على الخدمات والسلع الأساسية. إن الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الروسي ستؤثر على تدفقات التحويلات للكثير من الدول المجاورة والتي بدورها ستؤدي إلى اضطرابات في الشبكات المالية العالمية، فضلاً عن حدوث الكثير من المخاطر، إذ تتجه الأزمة إلى التصعيد والتعقيد والتوسع لدرجة أصبحت تهدد النظام العالمي الحالي.

عدت الحرب سبباً في إعادة ترتيب للمشاهد كافة على الساحة العالمية، ولاسيما المشهد الغذائي، إذ تعتمد كثير من الدول على السلع المستوردة من هذين الدولتين، فلجأت هذه الدول إلي البحث عن أسواق جديدة لتأمين احتياجاتها الغذائية، ومن نتائج هذه الحرب على العراق أنها بينت حجم الأزمة التي يعانيها الاقتصاد العراقي، وأن السياسات التي اتخذتها الحكومة العراقية لمواجهة هذه الأزمة لم تساعد بأي شكل من الأشكال على استقرار الأسواق، إنما هي إجراءات شكلية

**مشكلة البحث- ماهي انعكاسات الحرب الأوكرانية الروسية على العالم:**

1- هل اثرت الحرب على روسيا وأوكرانيا؟

2- ما انعكاسات الحرب على الاقتصاد العالمي عامة والعراقي خاصة؟

**فرضية البحث-** لقد كان هناك الكثير من الاضرار المادية والمعنوية للعالم جراء الحرب الانية :

1. اثرت الحرب على كل من أوكرانيا وروسيا من خلال قلة الإنتاجية وقلة الاستيراد والتصدير، فضلاً عن قلة تدفق العملة.

2. كان لتأثير الحرب أثر واضح على الاقتصاد العالمي والعراقي، الذي بدوره أثر على الوضع الأمني والغذائي والسياسي العالمي.

**منهجية البحث:-** للتحقق من فرضية البحث قام الباحث بتبني المنهج الوصفي في إعداد الدراسة لغرض عرض المادة العلمية من خلال دراسة الوقائع والمعطيات بصورة دقيقة للخروج برؤية تحليل شاملة للمشكلة وتأثيراتها.

**أهمية البحث:-** يأتي أهمية البحث من أهمية الحدث الذي يقوم الباحث بتحليله ودراسة الانعكاسات والتأثيرات المتوقعة على الاقتصاد العالمي والعراقي إزاء الحرب الروسية الأوكرانية.

**هيكلية الدراسة:-** تم تقسيم الدراسة على مبحثين:

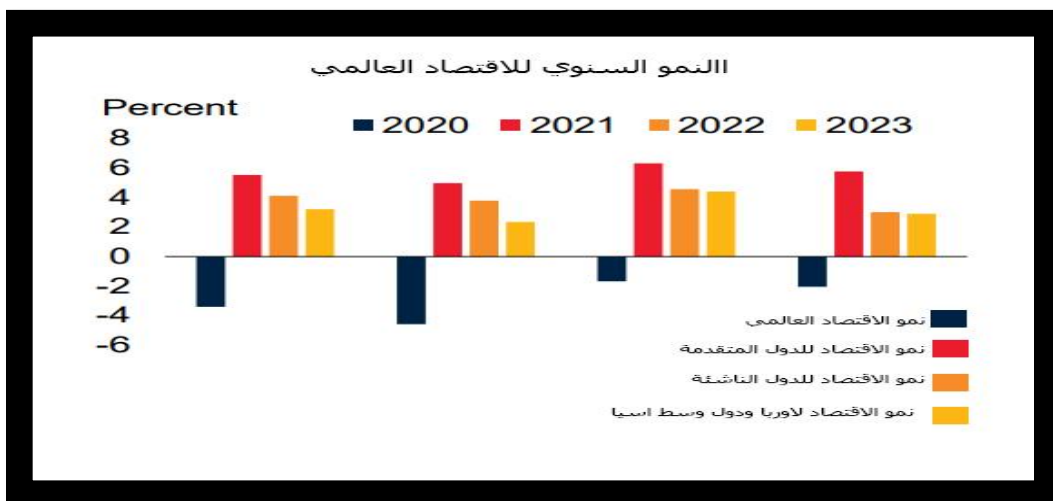
يتناول المبحث الأول منها دراسة واقع الاقتصاد العالمي والعراقي وفهمه والاتجاهات العامة للاقتصاد قبل اندلاع الحرب.

اما المبحث الثاني؛ فتناول مرحلة الحرب الروسية الأوكرانية، وأهم انعكاسات تلك الحرب على الاقتصاد العالمي والعراقي.

**المبحث الأول: الاقتصاد العالمي والعراقي قبل الحرب.**

**1-1: الاقتصاد العالمي.**

كان الاقتصاد العالمي يتباطأ بالفعل قبل اندلاع الأعمال الروسية - الأوكرانية بعد الوصول إلى ما يقدر بنحو 5.5% في عام 2021، كان من المتوقع أن يتباطأ النمو العالمي إلى 4.1% في عام 2022 و3.2% في المئة في عام 2023 يظهر الشكل رقم (1) التباطؤ في نمو الاقتصاد العالمي المتوقع بسبب تأثير الموجات المتقطعة من فيروس كورونا المستجد وانخفاض دعم السياسة النقدية والمالية واضطراب العرض المستمر . وقد أدت هذه الاحصائيات إلى تخلف اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية إلى حد كبير عن الاقتصادات المتقدمة (1).



شكل رقم (1) يوضح نمو الاقتصاد العالمي للأعوام من 2020 لغاية 2023

## المصدر صندوق النقد الدولي

## 2-2: لمحة عن الاقتصاد الروسي.

إن الاقتصاد الروسي يعتبر من الاقتصادات المختلطة عالية الدخل، إذ تملك الدولة الكثير من القطاعات الاستراتيجية في الاقتصاد، شرعت روسيا بسياساتها الإصلاحية منذ عام 1992 متبذية بذلك مفهوم التحول السريع الذي اعتمد على : تعديل النظام الضريبي، الخصخصة وتحرير الأسواق مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، إذ كانت الجمهوريات الخمسة عشر التي استقلت عن الاتحاد مهيأة للتضخم بنسبة لا تقل عن 50% شهرياً؛ بسبب الإفراط في القروض العامة، والارتفاع الكبير في الإنفاق والإفراط في إصدار العملة النقدية وانهيار الإيرادات الضريبية إلى حين تفكيك منطقة الروبل وقيام كل جمهورية باعتماد عملتها الوطنية، وتمثلت الخطوة الأبرز نحو الاستقرار النقدي في قطع البنك المركزي الروسي انتماءاته عن الجمهوريات السوفيتية المنحلة.

وعلى الرغم من الامكانيات الاقتصادية الكبيرة لروسيا من الاقتصاد الروسي بتحديات كبيرة، يعود بعضها إلى مخلفات عقود طويلة من سياسات التخطيط المركزي التي اضعفت الاقتصاد الروسي والذي كان جزء من منظومة الاتحاد السوفيتي المنحل كذلك يعود بعضها الآخر إلى تداعيات التحول السريع للاقتصاد نحو اقتصاد السوق الحر، إذ اعتقد القادة الروس الجدد آنذاك أن أفضل وسيلة للتغلب على تلك الأزمات المالية هو الانتقال الفوري عن النظام الاشتراكي والتخطيط و التحكم في الأسعار ناهيك عن عبئ المديونية، (2).

شهد الاقتصاد الروسي خلال الأعوام من 1992 الى 2009 الكثير من الازمات ولاسيما الازمة الاقتصادية التي حدثت في عام 1998، إذ كانت البداية لأزمة مالية واقتصادية شاملة في البلد، إذ قامت الحكومة الروسية بالإعلان عن عجزها عن الوفاء بتسديد الديون الخارجية المستحقة من إصدارها لسندات حكومية قصيرة الأجل، كما تفاقم الدين الخارجي بشكل كبير وتجلت عجز 1998 بانخفاض القيمة السوقية للروبل الروسي أمام العملات الأجنبية. (3) مما تسبب بشلل تام للنظام المصرفي وأعلنت الكثير من البنوك والشركات إفلاسها جاءت هذه الازمة بسبب انخفاض الطلب العالمي على صادرات النفط بسبب البطيء في النمو الاقتصادي الدولي. والانهيار المالي للأسواق الآسيوية، فضلاً عن التداخل بين البعدين السياسي والاقتصادي.

قامت عدد من الدول ومنها الولايات المتحدة وكندا واليابان بفرض عدد من العقوبات على روسيا، مما تسبب ذلك بتراجع قيمة العملة الوطنية الروبل، إذ أثرت المخاوف من حدوث أزمة مالية روسية جديدة مشابهة للازمة المالية في 1998 قامت روسيا رداً على العقوبات الدولية بفرض عقوبات على عدد من الدول بما في ذلك فترة سنة واحدة من الحظر التام على واردات السلع الغذائية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ووفقاً لوزارة الاقتصاد الروسية .

بلغ ناتج النمو المحلي الإجمالي للاقتصاد الروسي في النصف الأول من عام 2014 نسبة 1% وقد توقعت الوزارة ان تكون بنسبة النمو 0.5% لعام 2014<sup>(4)</sup> في عام 2015 دخل الاقتصاد الروسي في مرحلة الانكماش ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى العقوبات وانخفاض أسعار النفط وما تلاها من هروب رؤوس الأموال، إذ سببت تلك العوامل انكماش الاقتصاد بنسبة 3.7% وفي عام 2016 إلا أن الاقتصاد انتعش مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.3 % ، إذ خرج رسمياً من الركود واستمرت بوادر النمو في عام 2017 و بزيادة قدرها 1.5%.

بلغ نمو الاقتصاد الروسي الإجمالي في العام 2021 نسبة 4.6%، وحسب التقرير الذي أعدته وزارة التنمية الاقتصادية الروسية والخاص بـ "الوضع الحالي للاقتصاد الروسي" إذ أشار التقرير إلى أن النمو في هذا العام جاء بعد أن تراجع سجله الاقتصادي بنسبة 2.7% في العام 2020. ويوضح الجدول الاتي أهم المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للفترة بين الاعوام 1993-2018 إذ يظهر التضخم أقل من 5% وكما مبين باللون الأخضر (5).

عام	الناتج المحلي الإجمالي (بمليار دولار أمريكي تعادل القوة الشرائية)	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي تعادل القوة الشرائية)	نمو الناتج المحلي الإجمالي (حقيقي)	معدل التضخم (بنسبة مئوية)	البطالة (بنسبة مئوية)	الدين الحكومي (% من الناتج المحلي الإجمالي)
1993	1,591.9 ▼	10,724 ▼	8.7- ▼	874.6 ▲	5.9 ▲	n/a
1994	1,419.3 ▼	9,563 ▼	12.7- ▼	307.6 ▲	8.1 ▲	n/a
1995	1,389.5 ▼	9,370 ▼	4.1- ▼	197.5 ▲	9.4 ▲	n/a
1996	1,363.8 ▼	9,210 ▼	3.6- ▼	47.7 ▲	9.7 ▲	n/a
1997	1,406.3 ▲	9,517 ▲	1.4 ▲	14.8 ▲	11.8 ▲	n/a
1998	1,345.6 ▼	9,130 ▼	5.3- ▼	27.7 ▲	13.3 ▲	n/a
1999	1,452.9 ▲	9,889 ▲	6.4 ▲	85.7 ▲	13.0 ▼	92.1 %
2000	1,635.3 ▲	11,170 ▲	10.0 ▲	20.8 ▲	10.6 ▼	55.7 %
2001	1,757.7 ▲	12,054 ▲	5.1 ▲	21.5 ▲	9.0 ▼	44.3 %
2002	1,869.3 ▲	12,875 ▲	4.7 ▲	15.8 ▲	8.0 ▼	37.5 %
2003	2,046.7 ▲	14,156 ▲	7.3 ▲	13.7 ▲	8.2 ▲	28.3 %
2004	2,253.9 ▲	15,647 ▲	7.2 ▲	10.9 ▲	7.7 ▼	20.8 %
2005	2,474.8 ▲	17,232 ▲	6.4 ▲	12.7 ▲	7.2 ▼	14.8 %
2006	2,758.8 ▲	19,249 ▲	8.2 ▲	9.7 ▲	7.1 ▼	14.8 %
2007	3,073.9 ▲	21,473 ▲	8.5 ▲	9.0 ▲	6.0 ▼	8.0 %
2008	3,298.7 ▲	23,054 ▲	5.2 ▲	14.1 ▲	6.2 ▲	7.4 %
2009	3,063.8 ▼	21,411 ▼	7.8- ▼	11.7 ▲	8.2 ▲	9.9 %
2010	3,240.9 ▲	22,639 ▲	4.5 ▲	6.9 ▲	7.4 ▼	10.9 %
2011	3,475.4 ▲	24,259 ▲	5.0 ▲	8.4 ▲	6.5 ▼	11.1 %
2012	3,670.4 ▲	25,592 ▲	3.7 ▲	5.1 ▲	5.5 ▼	11.9 %
2013	3,798.0 ▲	26,430 ▲	1.8 ▲	6.8 ▲	5.5 ▼	13.1 %
2014	3,895.4 ▲	26,626 ▲	0.7 ▲	7.8 ▲	5.2 ▼	16.1 %
2015	3,845.1 ▼	26,247 ▼	2.3- ▼	15.5 ▲	5.6 ▲	16.4 %
2016	3,897.7 ▲	26,551 ▲	0.3 ▲	7.0 ▲	5.5 ▼	16.1 %
2017	4,035.9 ▲	27,474 ▲	1.6 ▲	3.7 ▲	5.2 ▼	15.5 %
2018 <sup>[90]</sup>	4,227.4 ▲	28,797 ▲	2.3 ▲	2.9 ▲	4.8 ▼	14.6 %

يبين الجدول التالي أهم المؤشرات الاقتصادية في الفترة 1992-2018  
المصدر ويكيبيديا الموسوعة الحرة

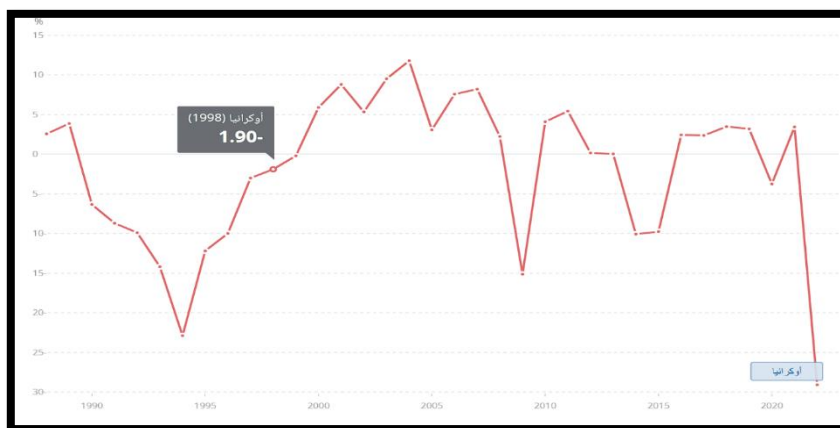
### 2-3: لمحة عن الاقتصاد الأوكراني.

تعدُّ أوكرانيا بلدًا متعدد الأثنيات، وتنقسم على شرق يتكلمون اللغة الروسية، والقسم الثاني غرب يتكلمون اللغة الأوكرانية تتكون أوكرانيا من 24 محافظة، وتبلغ المساحة الكلية لأوكرانيا حوالي 603.5 ألف كم<sup>2</sup> وعدد سكانها يصل إلى 44 مليون نسمة<sup>(6)</sup>.

يعتمد اقتصاد أوكرانيا بشكل واسع على قطاع المواد الخام في الإنتاج والتصدير وكذلك الصناعات الثقيلة كالأليات، والمركبات الفضائية، وصناعات المواد الغذائية كذلك تشتهر أوكرانيا بأراضيها<sup>(7)</sup> الزراعية وتربتها الخصبة لذلك عدت من الرواد في مجال تصدير الحبوب ومشتقاته، فضلاً عن غاباتها التي تنتج

كميات عديدة من الأخشاب، كما أصبحت من أكبر مصدري عباد الشمس بالعالم فضلاً عن الحديد والفحم الحجري والصلب، ويعتبر الاتحاد الأوروبي السوق الرئيسي المستورد الرئيس للصادرات الأوكرانية والذي يستورد نحو 40% من مجمل صادراتها<sup>(8)</sup> تأثر الاقتصاد الأوكراني بالأوضاع السياسية والاقتصادية، وكما مبين بالجدول رقم ( )

تنقسم أوكرانيا اقتصادياً على ثلاث مناطق إقليمية كالإقليم السهبي الذي يعد ذا أهمية كبيرة من الناحية الصناعية، ولاسيما صناعة السفن والصناعات الكيماوية والخفيفة والمعدات والآلات الزراعية. وإقليم الدونباس الذي اشتهر بالصناعات التعدينية والثقيلة إلى جانب أنه غني بثرواته الزراعية وبمصادر الطاقة الحرارية والكهربائية. فضلاً عن الإقليم الجنوبي الغربي يتميز هذا الإقليم بتربته الغنية (السوداء) ومناخه الحار والرطب، وهذا ما ساعد على نشوء الزراعة الكثيفة فيه<sup>(9)</sup>. إذ تعد هذه الأقاليم من أهم المناطق



الصناعية في أوكرانيا.

مخطط بياني يظهر الناتج المحلي الأوكراني ومدى تأثره بأحداث الحرب الأخيرة للفترة بين عام 1988 ولغاية

2022

المصدر: بنك المعلومات الدولي

لمحة عن الاقتصاد العراقي:

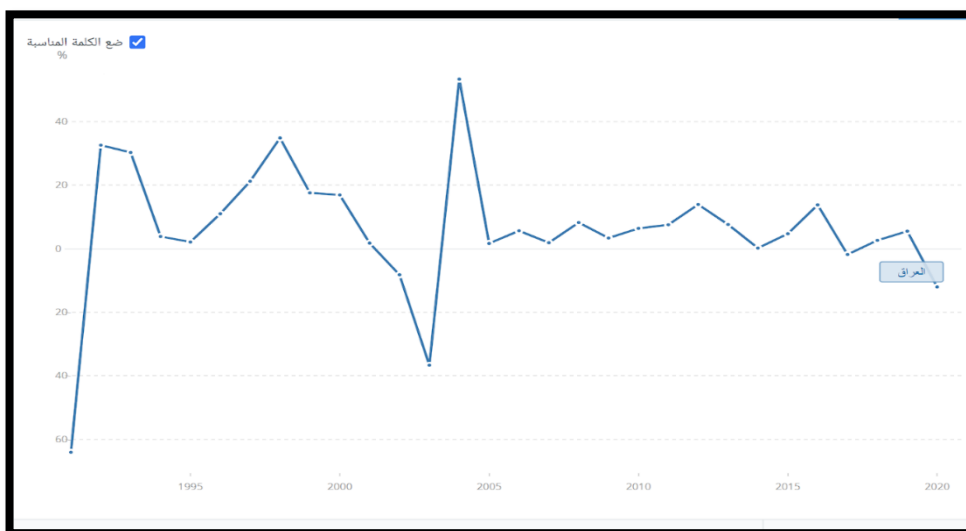
تأثر الاقتصاد العراقي بشكل كبير بالظروف السياسية التي خضع لها منذ عقود طويلة . لقد بدا هذا التغير واضح على الاقتصاد العراقي منذ حربه مع ايران، إذ أصبح عجز في ميزان المدفوعات وتزايد الاعتماد على مورد النفط<sup>(10)</sup> .

قام النظام السابق في تسعينات القرن الماضي بغزو الكويت التي كانت إحدى محافظات العراق سابقا نتج عن هذا الغزو قيام الأمم المتحدة بقرارات مجحفة بحق العراق، إذ فرضت عليه دفع تعويضات لدولة الكويت لما لحق بها من خسائر جراء الحرب، وفرضت عليه أيضاً حصاراً اقتصادياً منعه من تصدير النفط الا بشروط محكمة وعدم تبادل السلع والخدمات مع البلدان الأخرى. لقد أدت هذه القرارات إلى عزل العراق

دولياً واعتماده على قدراته الداخلية في إدارة شؤونه الاقتصادية، إذ نتجت الكثير من المشاكل الاقتصادية تمثلت بالتضخم والمديونية وزيادة الفقر، فضلاً عن تردي الوضع الصحي والتعليمي والخدمي.

تفاقمت المشاكل في العراق بعد 2003 بعد تدمير البنى التحتية من مباني وجسور وعمليات نهب وسلب وقد أصبح الأمر أكثر سوءاً بعد 2014 بعد ظهور عمليات التنظيم المسلحة التي سيطرت على الكثير من المحافظات العراقية وتهجير سكانها والتحكم بمقدراتها الاقتصادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى هبوط أسعار النفط إلى مستويات متدنية التي أدت إلى انخفاض في إيرادات الموازنة للدولة مما نتج عنه مشاكل اقتصادية تمثلت بزيادة اقتراض العراق داخلياً وخارجياً، وفي عام 2020 انكمش الاقتصاد العراقي؛ بسبب انخفاض أسعار النفط وتفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)<sup>(11)</sup>. ونتيجةً لذلك زاد من الضغط على سعر الصرف واحتياطيات البنك المركزي.

إنَّ ضعف أسعار النفط، وعدم مرونة الموازنة، وكذلك تقليص البرامج المشجعة للنمو وبطء تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، هي جميعاً مخاطر أساسية تواجه الآفاق الاقتصادية وتشكل عائقاً في تعزيز تكوين رأس المال البشري وإيجاد الوظائف وأدناه مخطط يوضح نمو إجمالي الناتج المحلي، إذ انخفض بنسبة 12% في عام 2020، وحسب البيانات المتوافرة من صندوق النقد الدولي<sup>(12)</sup> متأثراً بالعوامل التي تم ذكرها



أنفأ.

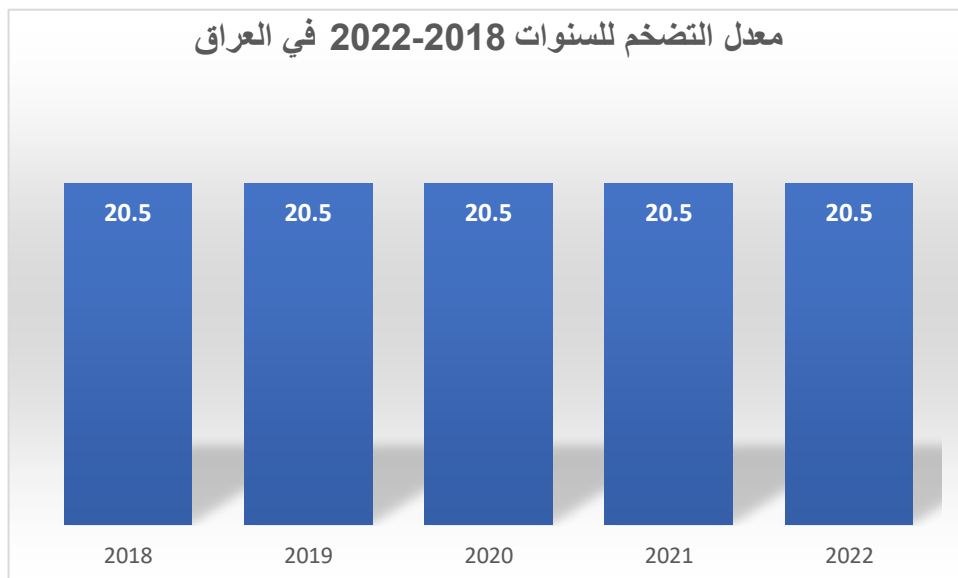
مخطط يوضح نمو إجمالي الناتج المحلي حيث انخفض بنسبة 12% في عام 2020

المصدر: صندوق النقد الدولي

أهم المعوقات التي تواجه الاقتصاد العراقي:



- **التضخم (Inflation):** التضخم هو نتاج تراكمات لمراحل سابقة وسياسات اقتصادية وقرارات سياسية خاطئة وغير موفقة، فقد خرج العراق من حرب الثمانينات بالكثير من الأضرار في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية إذ دخل العراق في دوامة الحصار الاقتصادي التي أفقدته بنيته الاقتصادية والعسكرية الصناعية، وتراجع مستويات معيشته، فضلاً عن توقف الصادرات النفطية التي يعتمد عليها اعتماداً كلياً في تغطية النفقات العامة، واستمرت معاناته حتى بعد التغيير السياسي عام 2003 وعبر الحكومات المتتالية التي واجهت معوقات جمة كان لها دور كبير في تزايد ظاهرة التضخم وكما مبين



#### معدل التضخم في العراق للفترة من عام 2018 الى 2022 المصدر: وزارة التخطيط/قسم الإحصاء-بيانات غير منشورة

وعلى وفق احصاءات وزارة التخطيط ارتفع مستوى التضخم في عام 2023 مقارنة بالأعوام السابقة؛ بسبب تدهور الوضع الأمني وتوسع في عميات التخريب لمبنى التحتية. وتزايد حالات الفساد الإداري والمالي في مرافق الدولة كافة. فضلاً عن توقف الكثير من الصناعات المحلية والاعتماد على الاستيرادات الخارجية<sup>(13)</sup>.

تزايد الطلب المحلي بسبب ارتفاع المستوى المحلي إذ يلاحظ في الشكل أدناه ارتفاع

**2-الفقر (Poverty):** يعد الفقر ظاهرة عالمية ذات أبعاد اقتصادية، واجتماعية، وصحية، وقد عرفته الأمم المتحدة بأنه الافتقار إلى الدخل أو الموارد تشمل الفقر والجوع وسوء التغذية وعدم الحصول على التعليم والخدمات وانعدام فرص المشاركة في اتخاذ القرارات، ويمكن الإشارة إلى مفهوم الفقر المبسط بأنه تدني مستوى المعيشة للأفراد وانخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً وتدني المستوى الصحي والتعليمي، فضلاً عن فقدان القدرة على مواجهة الحالات الصعبة (المرض والإعاقة والبطالة والكوارث).

يحتل العراق المرتبة الـ 78 عالمياً والمرتبة الثامنة عربياً من أكثر الدول فقراً في سنة 2023، وذلك استناداً إلى مجلة غلوبال فاينانس "المختصة بتصنيف دول العالم، إذ ذكرت المجلة تقريرها في شهر نيسان سنة 2023، واحتل العراق المرتبة الـ 78 من أصل 193 دولة" كما وذكرت أن جنوب السودان الدولة التي احتلت المرتبة الأولى فقراً تليها بروندي وجنوب أفريقيا في المرتبة الثانية والثالثة، وتليها أفريقيا الوسطى الصومال الكونغو وموزمبيق والنيجر ومالاوي ونيشاد في المراتب التي تليها. هناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى الفقر، فالاضطرابات السياسية أدت إلى تخلل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، مما أثر على الاستثمار وتحول من دون نمو الاقتصاد، كما عدت البطالة أحد الأسباب التي تؤدي إلى الفقر، إذ تفتقر الكثير من البلدان إلى توافر فرص عمل مناسبة لفئة الشباب والكفاءات. وعد الفساد أحد الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى الفقر، أن تفشي الفساد أدى إلى عدم توافر الخدمات الضرورية للأفراد، كالصحة والتعليم والمياه والكهرباء والسكن، مما أعاق النمو الاقتصادي وزاد الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وكما موضح في الجدول أدناه.



### احصائيات الفقر في العراق للسنوات 2018-2022

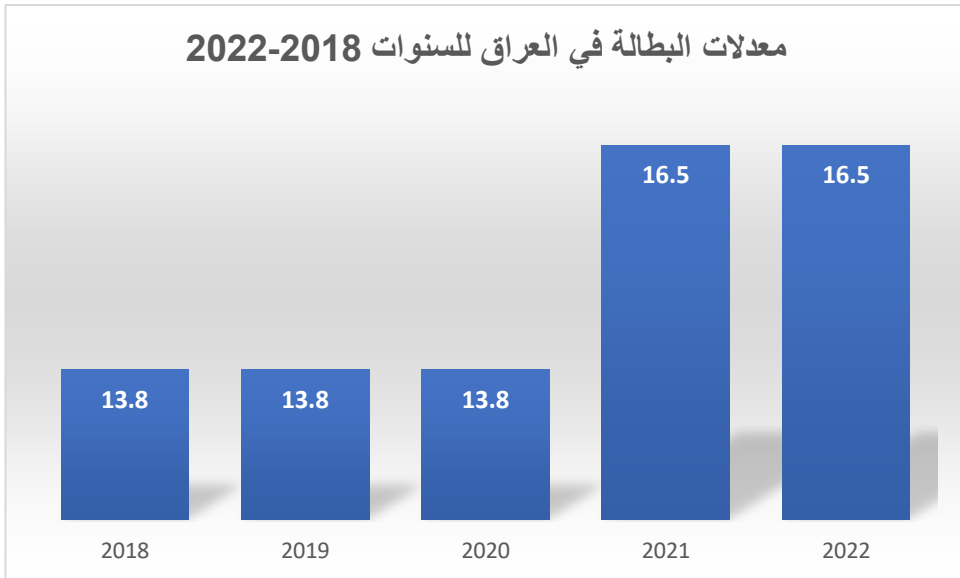
المصدر: وزارة التخطيط/قسم الإحصاء/بيانات غير منشورة

3- البطالة (Unemployment):-. تعد مشكلة البطالة من أهم المشاكل التي تواجه الاقتصاد العراقي، ولها انعكاسات سلبية على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويلحظ بروز مشكلة البطالة في العراق بشكل كبير بعد العام 1991 نتيجة الحصار الاقتصادي، إذ تم تسريح الألف من الجنود العراقيين،

وتسريح منتسبي دوائر ومؤسسات الدولة والعسكرية والأمنية ومتطوعي الجيش والشرطة وقوى الأمن الداخلي<sup>(14)</sup>.

قامت الكثير من الشركات العاملة في العراق بجلب العمالة الأجنبية من بلدان جنوب شرق آسيا، وذلك لتردي الإنتاج الزراعي وتوقف الكثير من المشاريع الإنتاجية عن العمل، فضلاً عن تلكؤ مشاريع إعادة الأعمار وعدم توفر الطاقة الكهربائية، وعدم اتخاذ الإجراءات السريعة في معالجة البطالة العالية والفقر وارتفاع الأسعار وتعمير البنية الأساسية<sup>(15)</sup>. ومن الأسباب التي أدت الى حدوث البطالة في الاقتصاد العراقي وعدم كفاية لإنتاج ولاسيماً فيما يتعلق برأس المال وعدم وجود تناسب بين الطلب والاستهلاك. فضلاً عن كثرة العمال غير الماهرين نتيجة ضعف مستوى التعليم، وتدهور في الأوضاع الأمنية مما شل الكثير من المشاريع المخططة.

وعليه يلحظ من خلال الجدول في أدناه حسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء تزايد البطالة في سنة 2022 مقارنة مع السنوات السابقة نتيجة ترددي الأوضاع في المجالات الخدمية، وعدم توافر فرص تعين للخريجين، مما أدى إلى تزايد حجم البطالة.



مخطط يوضح حجم معدل البطالة في العراق للفترة بين 2018 الى 2022

المصدر:وزارة التخطيط /قسم الإحصاء/بيانات غير منشورة

### المحور الثاني: الاقتصاد العالمي والعراقي بعد الحرب.

2- التأثير الأني على الاقتصاد العالمي: تعرض الاقتصاد العالمي الى الكثير من التغيرات جراء الحرب الأوكرانية الروسية، إذ تلعب الجغرافيا دوراً مهماً في تحديد حجم الخسائر الإجمالية وتتركز أغلب الخسائر في أوروبا، ولاسيماً دول أوروبا الشرقية التي هي من بين أكثر البلدان تضرراً من خلال العلاقات التجارية

المتشعبة مع روسيا، كذلك دول غرب أوروبا التي تضررت أيضاً بشدة من هذه الحرب. في المقابل شهدت عدة دول ولاسيماً الولايات المتحدة والصين تأثيراً إجمالياً متواضعاً نسبياً، إذ إنها أقل ارتباطاً بروسيا من خلال التجارة أو الملكية التجارية<sup>(16)</sup>. لم يظهر الصراع في أوكرانيا بوادر تذكر على الهدوء. هذا يعني أنه من الصعب تقييم التأثير الكلي للغزو على الاقتصاد العالمي على المدى الطويل، لكن بالنظر إلى تقلبات الأسواق المالية في بداية الصراع فهذا يسלט الضوء على الخسائر المباشرة المهمة خارج حدود روسيا هذه الخسائر مهمة بشكل خاص للدول الأوروبية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بروسيا من خلال التجارة وملكية الشركات متعددة الجنسيات. وهذا يشير أيضاً إلى تأثير اقتصادي محتمل طويل المدى لهذه البلدان<sup>(17)</sup>.

**1-2: التأثير متوسط المدى على الاقتصاد العالمي.** أدت الحرب إلى تداعيات اقتصادية كبيرة على أسواق السلع والأسواق المالية وروابط التجارة والهجرة العالمية، وثقة المستثمرين والمستهلكين، وبسبب الترابط الكبير بين تلك الأسواق مع روسيا وأوكرانيا، ومن المتوقع أن تعاني البلدان المجاورة في أوروبا الشرقية وجنوب القوقاز وآسيا الوسطى من أضرار اقتصادية عدة، إذ تعتمد الكثير من الاقتصادات الكبرى في أوروبا على روسيا من أجل الغاز الطبيعي والنفط .

من الآثار المهمة أيضاً على الاقتصاد العالمي الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية والطاقة والذي يؤدي إلى زيادة ضغوط التضخم ويؤدي إلى توقعات بتشديد السياسة النقدية بشكل أسرع وبشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم. نظراً لأن روسيا وأوكرانيا مصدران كبيران لمدخلات السلع الأساسية في العديد من البلدان<sup>(18)</sup>. فقد يؤثر نقص هذه السلع بشدة على مجموعة واسعة من الصناعات على مستوى العالم ، بما في ذلك المواد الغذائية والبناء والبتروكيماويات والنقل.

**2-3: التأثير البعيد المدى على الاقتصاد العالمي.** من المرجح أن يكون التأثير الاقتصادي للحرب مستمرا للسنوات القادمة، إذ تسببت الحرب في عدد من التغييرات الهيكلية في الاقتصاد العالمي من المتوقع ان تستغرق هذه التغييرات وقتاً للتأقلم، أدت الحرب أيضاً إلى فقدان الثقة في النظام العالمي، مما قد يزيد من صعوبة التعاون في القضايا الاقتصادية في المستقبل، وكذلك من التأثيرات الأخرى التي تسببت بها الحرب ما يأتي:

**1-3-2: تأثير الحرب على التضخم.** أدت الحرب إلى ارتفاع التضخم في جميع أنحاء العالم. كان هذا بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، وكذلك بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد. أدى ارتفاع التضخم إلى انخفاض القوة الشرائية للأموال، مما أثر على ميزانيات الأسر والشركات.

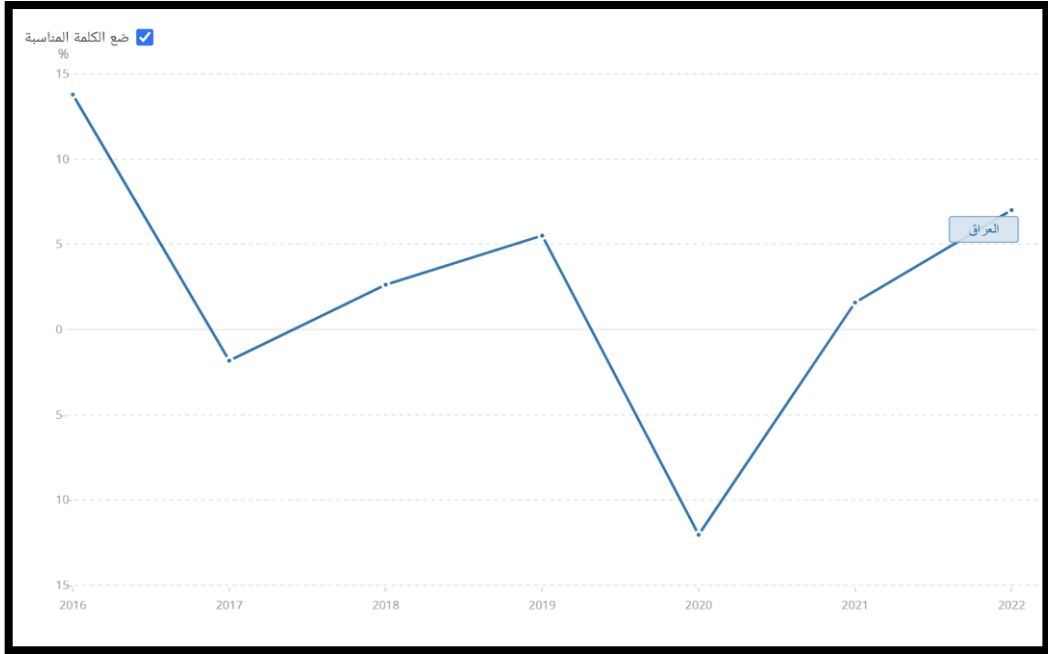
**2-3-2: تأثير الحرب على سلاسل التوريد.** تسببت الحرب في اضطرابات كبيرة في سلاسل التوريد العالمية. هذا بسبب إغلاق الموانئ في أوكرانيا وروسيا، نتيجة العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا. أدى اضطراب سلاسل التوريد إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

2-3-3: تأثير الحرب على أسعار الطاقة روسيا هي واحدة من أكبر مصدري النفط والغاز في العالم، ونتيجة للحرب، ارتفعت أسعار النفط والغاز بشكل كبير. أدى هذا إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية الأخرى، مثل الغذاء والأسمدة، مما أثر على ميزانيات الأشخاص والشركات في جميع أنحاء العالم (19).

2-3-4: التأثيرات الأخرى. إلى جانب تأثيراتها الاقتصادية، فإن الحرب الروسية الأوكرانية لها أيضاً تأثيرات اجتماعية وسياسية كبيرة. أدت الحرب إلى نزوح ملايين الأشخاص من أوكرانيا، وكذلك إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد. وأدت الحرب أيضاً إلى زيادة التوتر بين روسيا والغرب، مما أثار مخاوف بشأن اندلاع حرب عالمية ثالثة.

تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على العراق إنَّ الحرب الروسية الأوكرانية كان لها تأثير واضح على العراق لكونه جزءاً من المنظومة الدولية التي تأثرت بأسعار السلع والبضائع وتدفق الأسلحة وغير ذلك لقد أدى الغزو الذي قادته روسيا ضد أوكرانيا إلى الكثير من العواقب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واسعة النطاق على العالم أجمع من دون أن يستثني العراق. ولاسيما المناطق الشمالية، إذ ارتفعت أسعار السلع الغذائية والوقود بشكل كبير منذ اندلاع الحرب في شباط،

أصبحت الأدوية المستوردة من أوكرانيا مهددة بالنفاد. واضطر الطلاب العراقيين الذين يدرسون في أوكرانيا إلى العودة إلى ديارهم نتيجة الأوضاع الأمنية المضطربة فيها، فضلاً عن نقص في الغاز الطبيعي، أدت خطط تصدير الوقود الحيوي من إقليم كردستان إلى تفاقم التوترات السياسية داخل العراق. ومن المرجح أن تتأثر محافظات العراق بآثار الغزو الروسي الأوكراني في المستقبل، وهي المتأثرة دائماً لتقلبات الجغرافية السياسية. ومن جانب آخر أدت الحرب إلى زيادة في الناتج المحلي الوطني العراقي، إذ يعرض المخطط في أدناه ارتفاع الناتج المحلي بنسبة 7% في عام 2022 وحسب البيانات المنشورة على الموقع الرسمي للبنك الدولي .



مخطط يوضح نمو الناتج المحلي في العراق بنسبة 7% في 2022  
المصدر: صندوق النقد الدولي

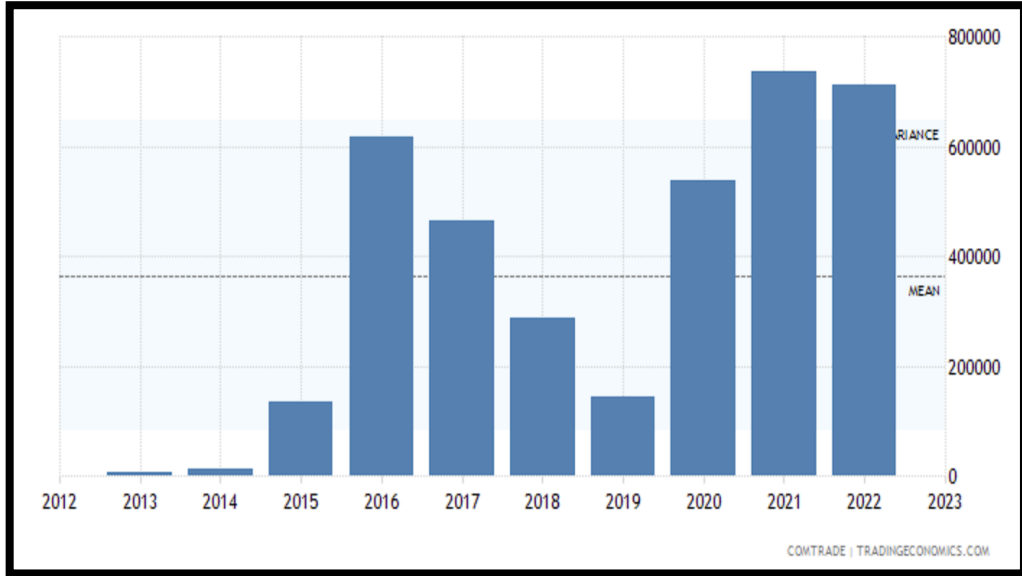
أهم تأثيرات الحرب على العراق:-

أولاً التأثيرات الاقتصادية(القمح): يعدُّ العراق من أكبر بلدان العالم التي تتبع نظام غذائي، وذلك من خلال توزيع المفردات التموينية، ولاسيما الطحين، وأن العراق يستورد القمح من عدة دول نتيجة الجفاف وقلة الأمطار ليحقق الاكتفاء الذاتي.

عدَّ العراق مستوردا للحبوب في الشرق الأوسط، إذ تطلب الاستهلاك المحلي حوالي 5 ملايين طن سنويا للاستهلاك الذاتي، ممَّا يضطر إلى الاستيراد من الخارج، ولاسيما ان روسيا وأوكرانيا تستحوذ على 25% من الإنتاج العالمي، لكن الحرب بين البلدين اثرت على أسعار القمح عالميا، فالضرر الاقتصادي للعراق بسبب الحرب سيكون غير مباشر<sup>(19)</sup>، إذ سيؤثر على استيراد القمح والحبوب بصورة عامة على العراق. إنَّ أسعار الحبوب ارتفعت ارتفاعا كبيرا منذ العام الماضي نتيجة الحرائق والجفاف وقلة الإنتاجية العالمية مع تزايد الطلب المحلي على استهلاك الحبوب، وأنَّ الواردات العراقية من القمح غالبا ما تكون من كندا والولايات المتحدة وأستراليا، فإن الحرب ستزيد من الطلب على القمح عالميا بسبب اتجاه دول عديدة للدول نفسها للاستيراد منها، مما سيؤدي إلى رفع أسعار القمح عالمياً.

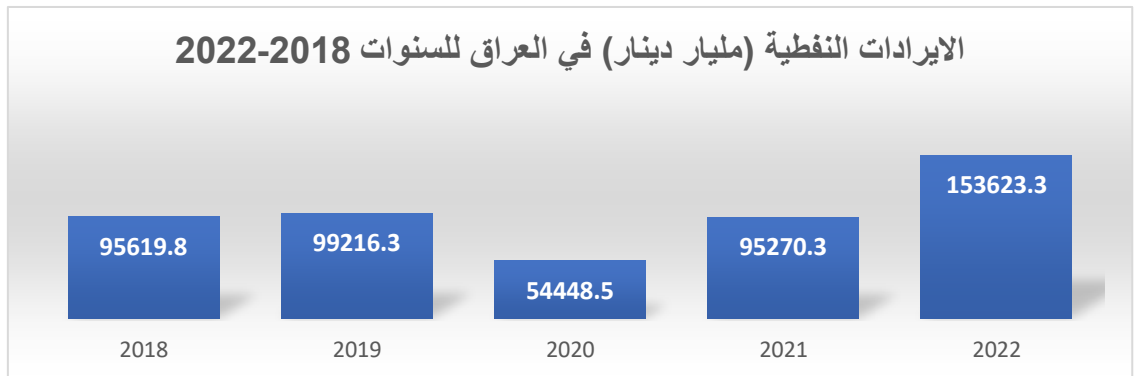
ولأنَّ القمح يعدُّ من المحاصيل الاستراتيجية، إذ سيكون العامل الأهم في الأزمة الغذائية العالمية وسيؤثر سلبا على العراق بسبب استيراده حوالي 80% من احتياجاته الغذائية من خارج العراق وحسب

إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء يلحظ من المخطط رقم ( ) أدناه تزايد استيراد منتجات القمح ومشتقاته من أوكرانيا للفترة من (2013 لغاية 2022)، إذ نلاحظ زيادة مطردة في استيراد القمح ومشتقاته على الرغم من ارتفاع أسعاره عالمياً لتلبية الطلب الداخلي على الاستهلاك<sup>(20)</sup>.



المخطط ادناه يبين تزايد استيراد منتجات القمح ومشتقاته من أوكرانيا للفترة من (2013 لغاية 2022) حيث نلاحظ الزيادة مطردة في الاستيراد رغم ارتفاع أسعاره عالمياً لتلبية الطلب الداخلي على الاستهلاك في العراق المصدر: موقع الإقتصاديات التجارية

ثانياً الغاز الطبيعي والطاقة، إنّ تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية لا تقف عند حدود القمح فحسب، بل بدء تأثيرها على أسعار النفط والغاز الطبيعي، إذ شهدت الأسعار قفزة كبيرة جراء الحرب الروسية الأوكرانية واعتماد أوروبا على الغاز الروسي بنسبة كبيرة<sup>(22)</sup>.



الشكل يوضح الإيرادات النفطية (مليار دينار) في العراق للسنوات 2018-2022

المصدر: وزارة التخطيط/قسم الإحصاء/بيانات غير منشورة

ولما كان العراق يستورد الغاز من جمهورية إيران، أسعار الغاز ارتفعت في العراق سيعتمد على نوع العقود الموقعة بين البلدين بغداد وإيران، وان حددت الأسعار سابقا. أن العراق يستورد مشتقات نفطية حوالي 12 مليون لتر يوميا، إذ سيزيد من التكلفة على العراق ستكون هناك أزمة طاقة عالمية قادمة، ولأن العراق يعدُّ بلداً مصدراً للنفط، فسيكون عاملاً إيجابياً نتيجة زيادة إيراداته من النفط مع وجود أعباء اقتصادية أخرى<sup>(22)</sup>.

في حال استمرت الحرب في أوكرانيا، من خلال ارتفاع أسعار النفط سيكون الضرر في العراق أقل من الدول الأخرى غير المصدرة للنفط. وهناك احتمال تعرض العراق لضغط كبير دولي ولاسيما بتعامله مع شركات النفطية الروسية مع ذلك نلاحظ زيادة واضحة في صادرات النفط العراقي إلى الأسواق العالمية، ولاسيما بعد العقوبات الدولية وحسب بيانات الوزارة فقد زاد معدل تصدير النفط العراقي بنسب 15% للأعوام 2021-2022 عن السنوات السابقة وكما مبين في الشكل في أدناه<sup>(24)</sup>.

**ثالثا تعطيل وصول الأسلحة:-** كان العراق يعتمد على عقيدة التسليح الروسية والفرنسية قبل الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، لكن الوضع تغير بعد ذلك العام. قام العراق بتنويع مصادر تسليحه، فقد قام باستيراد الأسلحة من دول متعددة إلى جانب روسيا وأوروبا الشرقية وبريطانيا وأمريكا أيضاً. إذ أثرت الحرب على تسليح العراق، إذ إن الكثير من المعامل التي تنتج قطع الغيار والأدوات الاحتياطية للأسلحة الروسية متوفرة في أوكرانيا وهنا يكون السبب الرئيس في تعطيل الكثير من الصفقات.

تصدر اوكرانيا للعراق الكثير من محركات الطائرات التي كانت تستخدم في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وقد كان لمنظومة الكورنيت (Cornet) الروسية الجيل الرابع المستخدمة في مقاتلة الدروع، الدور الكبير لتحطيم وتدمير مفخخات تنظيم داعش الارهابي. إنَّ العقوبات الغربية على روسيا قد اعاققت عمليات التعاقد مع الجانب الروسي، إذ وجدت البنوك العراقية صعوبات في إيداع المبالغ للبنوك التي تقوم بالتحويلات المالية للجانب الروسي. وهذا بدوره أدى إلى عرقلة وصول الأسلحة الى العراق<sup>(25)</sup>.

**رابعا انعكاسات أمنية: إنَّ تنظيم (داعش) الارهابي قد يستغل الحرب الروسية على أوكرانيا لاستعادة عافيته في بلدان عديدة ولاسيما العراق على الرغم من كل العمليات الأمنية التي تقوم بها أجهزة العراق ومحاصرة عناصر داعش الارهابي، فالكثير من خلاياه ما تزال موجودة، إنَّ القوات العراقية قامت بحملات تطهير ضد خلايا التنظيم المتواجدة في الأنبار وصلاح الدين ونيوى، وان تعطل وصول السلاح الروسي لن يؤثر على التصدي للأزمات الانية، كون العراق يمتلك خزين إستراتيجي، غير أنه ليس طويل الأمد، إذ عمد العراق في حربه ضد داعش الارهابي إلى تنويع مصادر استيراد الأسلحة، وإيجاد بدائل من رومانيا وبلغاريا وبولندا وفنلندا التي تنتج هذا النوع من الأسلحة، فضلاً عن أن العراق الآن في طور نشوء صناعات حربية للأسلحة الخفيفة المتوسطة والثقيلة، وبعض قذائف الهاون والمدفعية بأنواع مختلفة.**

**خامسا تأثيرات سياسية:-** في الجانب السياسي يبدو الموقف أكثر تعقيداً، إذ إنَّ صراع القوى المتصارعة نتيجة الحرب في أوكرانيا، فإنها تلجأ إلى استغلال الأقاليم في الدول الطرية الهشة، إذ يعدُّ العراق منطقة



رخوة تتصارع على النفوذ مع كل من إيران وتركيا إقليمياً، والولايات المتحدة والصين دولياً، أما عن التهديدات الجيوستراتيجية؛ فقد لا تمتد إلى العراق فحسب، بل ستتوسع أطراف الحرب وتنعكس مباشرة في تحفيز القوى الطامعة في اقاليم مجاورة لتكرار التجربة الروسية وحشو الفراغات الرخوة، مستغلة انشغال المجتمع الدولي بالصراع الروسي في أوكرانيا<sup>(26)</sup>. وهذا من شأنه أن يصل تأثيره إلى العراق الذي يشكو من خلل في بنية هيكله نظامه السياسي، وهذا ما يتطلب تولي حكومة ذات مسؤولية قوية تجنب تورط العراق في إخلال التوازن الدولي، الذي بدوره سينعكس بصورة مباشرة على مصالح القوى المتصارعة، وهذا ما يخلق تهديدا لا ينحصر بالمصالح الوطنية فحسب وإنما يمتد لتهديد وجود الدولة العراقية.

### وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- إن للحرب الروسية الأوكرانية تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العالمي والمحلي، وهذا ما تناولته الدراسة من خلال تحليل الواقع الاقتصادي.
- أدت الحرب بين أوكرانيا وروسيا إلى حصول تغييرات جذرية في الواقع الاقتصادي العالمي المبني على توازنات دقيقة، فقد أعادت هذه الحرب إلى الواجهة الحروب العسكرية واثارها المدمرة على اقتصادات أطراف النزاع والعالم.
- إن الاقتصاد العالمي والمحلي سوف يشهد في عقب الانتهاء الحرب الروسية الأوكرانية عدم استقرار لفترة طويلة نتيجة الآثار المباشرة وغير المباشرة لهذه الحرب، ولهذا السبب قد يحتاج إلى مراجعة شاملة للسياسات المالية والاقتصادية، باعتبار أن روسيا دولة مهمة ومؤثرة على الاقتصاد الدولي، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهلها أو عزلها.
- اثرت الحرب الروسية الأوكرانية تأثيراً مباشراً على معدل التضخم والنمو العالميين، إذ ستؤدي إلى زيادة في معدل تضخم العالمي؛ بسبب الزيادة الكبيرة في تكاليف المعادن والحبوب والطاقة العالمية، التي تسهم بشكل رئيس في إنتاج السلع والخدمات العالمية، وكذلك بسبب تأثيرها على سلاسل التوريد العالمية.
- نظراً لعدم وجود سياسة اقتصادية واضحة مبنية على التخطيط السليم لدى العراق بالنتيجة أدت إلى زيادة الأعباء على الاقتصاد العراقي؛ بسبب زيادة الانفاق العام وإهدار الأموال .
- أغلب الموارد المخصصة للاستثمار لم تجد طريقها الصحيح في بناء مشاريع استثمارية ناجحة ذات فائدة اقتصادية تسهم في تعظيم الدخل القومي الوطني؛ بسبب الفساد الذي استنزف أغلب تلك المشاريع

### التوصيات

- تبني الحكومة العراقية سياسات اقتصادية حكيمة تسهم في انعاش الاقتصاد العراقي من خلال تبني الخطط الاقتصادية المبنية على التخطيط الاستراتيجي لتقليل الانفاق وهدر الأموال والشروع بتنفيذ المشاريع ذات الجودة الاقتصادية لخدمة الاقتصاد الوطني.

- توفير بدائل للموارد الأولية التي يعتمد عليها العراق في استيرادها من روسيا واورانيا بأسعار وكميات كافية، مما يضمن عدم تأثر الاقتصاد العراقي في حال استمرار الازمة.
- كف العراق عن استيراده الغاز الطبيعي من ايران؛ فالعراق يمتلك ثروة هائلة من الغاز الطبيعي إلى جانب النفط وعليه ان يستغله بصورة صحيحة.
- اعتماد العراق على الإنتاج المحلي من خلال تطوير صناعاته، كالصناعات الحربية للأسلحة الخفيفة المتوسطة والثقيلة وبعض فذائف الهاون والمدفعية.
- زراعة القمح بكميات تكفي للاستهلاك المحلي، وعدم الاعتماد على الاستيراد لخارجي لسد العجز الحاصل من خلال إصلاح الأراضي الزراعية، وتوفير المياه، وإعطاء قروض للفلاحين. عليه ترى الباحثة أن استمرار الصراع بين روسيا واورانيا ستأثر سلباً ليس على العراق وحسب بل على الدول التي تعتمد في استيرادها على هذه الدول، ولاسيما أن أوكرانيا تعد من الدول الرائدة في إنتاج القمح، الذي يعد المصدر الرئيس للغذاء في العالم.

#### مصادر البحث

- 1- هاني، منال، الحرب الروسية على أوكرانيا وأثرها على الاقتصاد العالمي: الواقع والدروس المستفادة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد: 25، العدد: 02 السنة: 2022 الصفحات(12/83).
- 2- نفس المصدر السابق.
- 3- Guénette, Justin-Damien, Kenworthy, Philip, and Wheeler, Collette, Implications of the War in Ukraine for the Global Economy, World Bank Group, APRIL 2022.
- 4- العبودي، علي عبد الرحيم، الآثار العالمية للحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2022.
- 5- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اقتصاد روسيا، [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF\\_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7#%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7#%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA).
- 6- هاني. "الحرب الروسية على أوكرانيا و أثرها على الاقتصاد العالمي: الواقع و الدروس المستفادة The Russian war on Ukraine and its impact on Global Economy: Reality and Lessons Learned". مجلة معهد العلوم الاقتصادية 25.2 (2022): 21-38.
- 7- Balbaa, Muhammad Eid, Mansur Eshov, and Nilufar Ismailova. "The impacts of Russian-Ukrainian war on the global economy." *Advance online publication*. DOI: DOI 10 (2022).

8- موقع سفارة دولة قطر في أوكرانيا , على الرابط التالي  
<https://kyiv.embassy.qa/%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF>  
.2022 ,%A7%D8%AF

Balbaa, Muhammad Eid, Mansur Eshov, and Nilufar Ismailova. "The impacts of –9 Russian–Ukrainian war on the global economy." Advance online publication. DOI: DOI 10 (2022).

10- م. د. نسرین ریاض شنشول. "الاقتصاد العراقي: الازمات والتنمية". (2020) 60 political issues. 11- أ. د نبیل جعفر المرسومي. "تأثيرات الحرب الروسية الاوكرانية على الاقتصاد العراقي". Iraqi Journal For Economic Sciences 20.73 (2022).

12- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Halah El–Said Mohamed Bassiony. "Contemporary Economic Crises in The Arab Region–Causes and Repercussions الأزمات الاقتصادية المعاصرة في المنطقة العربية–الأسباب والتداعيات." Journal of the Advances in Agricultural Researches 28.2 (2023): 520–540

13- Alnasrawi, Sultan Jasem. "The Russian–Ukrainian Crisis and its Repercussions –13 on the Prospects for the Global Economy, with a Reference to Iraq1 (2023).

14- أ. م ناجي ساري فارس. "الاقتصاد العراقي ما بعد عام 2003 التحديات والمعالجات." المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية 19.71 (2021): 146–126.

15- Hussein, Assist Prof Dr Abdulameer Naser. "Unemployment in Iraq, the effects –15 and treatments (An analytical study)." Journal of Administration and Economics 9.35 (2020).

16- عبد النبي, محمد أحمد, and محمد أحمد. "الآثار الاقتصادية-الاجتماعية للحرب الروسية الأوكرانية على دول آسيا الوسطى." أفاق آسيوية 6.10 (2022): 289–275.

17- احمد عثمان محمد. "السياسة العراقية تجاه أزمة الغذاء العالمية في ظل حرب روسيا وأوكرانيا." مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث 3.4 (2023).

18- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Halah El–Said Mohamed Bassiony. "Contemporary Economic Crises in The Arab Region–Causes and Repercussions الأزمات الاقتصادية المعاصرة في المنطقة العربية–الأسباب والتداعيات." Journal of the Advances in Agricultural Researches 28.2 (2023): 520–540

- 19- الغيطاني, إبراهيم , تأثيرات الأزمة الأوكرانية على أسواق الطاقة الأوروبية والعالمية, قضايا الطاقة, مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة, العدد 1, 2022.
- 20- Lin, Faqin, et al. "The impact of Russia–Ukraine conflict on global food security." *Global Food Security* 36 (2023): 100661.
- 21- Jagtap, Sandeep, et al. "The Russia–Ukraine conflict: Its implications for the –21 global food supply chains." *Foods* 11.14 (2022): 2098.
- 22- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Halah El–Said Mohamed Bassiony. –22 "Contemporary Economic Crises in The Arab Region–Causes and Repercussions *Journal of the Advances in Agricultural Researches* 28.2 (2023): 520–540.
- 23- Alamlah, Hamed–23 "دور النفط في الاقتصاد العراقي للمدة 2005–2020/قراءة تحليلية." *Journal of Petroleum Research and Studies* 12.3 (2022): 1–23.
- 24- ميسير قاسم محمد. "معالجة التضخم في الاقتصاد العراقي". *مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية* 14.49 (2008): 125–125.
- 25- أحمد وآية جعفر عبد الستار ويسرى مهدي صالح. "مكانة العراق في السياسة الخارجية لروسيا بعد عام 2000 م: 10.2478 / 10.2478 / 10.2478 : 15.3 (2022): 599–581.
- 26- توريك ، مزار. "الحرب الروسية الأوكرانية تشكل تهديدا للأمن الغذائي في العالم العربي." *مجلة أطلس* 8.48 (2022): 2755–2748.

## References

- 1- Hani, Manal, the Russian war on Ukraine and its impact on the global economy: reality and lessons learned, *Journal of the Institute of Economic Sciences*, Volume: 25, Issue: 02, Year: 2022, Pages (12/83).
- 2- The same previous source.
- 3- Guénette, Justin-Damien, Kenworthy, Philip, and Wheeler, Collette, Implications of the War in Ukraine for the Global Economy, World Bank Group, APRIL 2022.
- 4- Al-Aboudi, Ali Abdel-Rahim, the global effects of the Russian-Ukrainian war and its repercussions on the Iraqi economy, Al-Bayan Center for Studies and Planning, 2022.
- 5- Wikipedia, the free encyclopedia, Russian economy, [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF\\_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7#%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7#%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA).

- 6- Hani. "The Russian war on Ukraine and its impact on the Global Economy: Reality and Lessons Learned." *Journal of the Institute of Economic Sciences* 25.2 (2022): 21-38
- 7- Balbaa, Muhammad Eid, Mansur Eshov, and Nilufar Ismailova. "The impacts of Russian-Ukrainian war on the global economy." Advance online publication. DOI: DOI 10 (2022).
- 8- The website of the Embassy of the State of Qatar in Ukraine, at the following link <https://kyiv.embassy.qa/%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF>, 2022.
- 9- Balbaa, Muhammad Eid, Mansur Eshov, and Nilufar Ismailova. "The impacts of Russian-Ukrainian war on the global economy." Advance online publication. DOI: DOI 10 (2022).
- 10 pm. Dr.. Nisreen Riad Shanshul. "The Iraqi Economy: Crises and Development." *political issues* 60 (2020).
- 11- A. Dr. Nabil Jaafar Al-Marsoumi. "The effects of the Russian-Ukrainian war on the Iraqi economy." *Iraqi Journal For Economic Sciences* 20.73 (2022).
- 12- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Hala El-Said Mohamed Bassyouni. "Contemporary Economic Crises in The Arab Region-Causes and Repercussions." *Contemporary Economic Crises in the Arab Region-Causes and Repercussions. Journal of the Advances in Agricultural Researches* 28.2 (2023): 520-540.
- 13- Alnasrawi, Sultan Jasem. "The Russian-Ukrainian Crisis and its Repercussions on the Prospects for the Global Economy, with a Reference to Iraq1." (2023).
- 14- A. M. Naji Sari Fares. "The Iraqi economy after 2003, challenges and solutions." *Iraqi Journal of Economic Sciences* 19.71 (2021): 126-146
- 15- Hussein, Assist Prof Dr Abdulameer Naser. "Unemployment in Iraq, the effects and treatments (An analytical study)." *Journal of Administration and Economics* 9.35 (2020).
- 16- Abdul Nabi, Muhammad Ahmed, and Muhammad Ahmed. "The Socio-Economic Impacts of the Russian-Ukrainian War on the Countries of Central Asia." *Asian Perspectives* 6.10 (2022): 275-289
- 17- Ahmed Othman Muhammad. "Iraqi policy towards the global food crisis in light of the Russia-Ukraine war." *Ibn Khaldun Journal of Studies and Research* 3.4 (2023).
- 18- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Hala El-Said Mohamed Bassyouni. "Contemporary Economic Crises in The Arab Region-Causes and Repercussions." *Contemporary Economic Crises in the Arab Region-Causes and Repercussions. Journal of the Advances in Agricultural Researches* 28.2 (2023): 520-540.
- 19- Al-Ghitani, Ibrahim, The effects of the Ukrainian crisis on European and global energy markets, *Energy Issues, Future Center for Advanced Research and Studies, Issue 1, 2022.*
- 20- Lin, Faqin, et al. "The impact of Russia-Ukraine conflict on global food security." *Global Food Security* 36 (2023): 100661.
- 21- Jagtap, Sandeep, et al. "The Russia-Ukraine conflict: Its implications for the global food supply chains." *Foods* 11.14 (2022): 2098.

- 22- Shehata, Gaber Ahmed Bassyouni, and Hala El-Said Mohamed Bassyouni. "Contemporary Economic Crises in The Arab Region-Causes and Repercussions." Contemporary Economic Crises in the Arab Region-Causes and Repercussions. Journal of the Advances in Agricultural Researches 28.2 (2023): 520-540.
- 23- Alamlah, Hamed. "The role of oil in the Iraqi economy for the period 2005-2020/Analytical reading." Journal of Petroleum Research and Studies 12.3 (2022): 1-23
- 24- Maysir Qasim Muhammad. "Tackling inflation in the Iraqi economy." Journal of Economics and Administrative Sciences 14.49 (2008): 125-125.
- 25- Ahmed, Aya Jaafar Abdel Sattar, and Yusra Mahdi Saleh. "Iraq's place in Russia's foreign policy after 2000 AD: 10.2478/bjlp-2022-002043." Baltic Journal of Law and Policy 15.3 (2022): 581-599.
- 26- Turek, Mizar. "The Russian-Ukrainian war poses a threat to food security in the Arab world." Atlas Journal 8.48 (2022): 2748-2755.